

Document: REPL.VIII/3/INF.4
Date: 1 August 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

البيان الختامي الذي أدلى به رئيس هيئة المشاورات

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق - الدورة الثالثة
روما، 8-9 يوليو/تموز 2008

المنديون الموقرون،

لقد أكملنا الآن الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق. واسمحوا لي أن أوجز المداولات الوافية والمثمرة التي دارت على مدى يومين.

وجه أعضاء هيئة المشاورات خالص امتنانهم لحكومة إيطاليا على المقر الجديد للصندوق الذي هو دليل آخر على دعمها المتواصل والسخي للمنظمة.

وأعربت هيئة المشاورات عن تقديرها لحكومة اليابان على قيادتها القوية لمجموعة الثمانية، ورحبت كثيرا بالتزام مجموعة الثمانية بالعمل على عكس مسار "الهبوط العام في المعونة والاستثمار في القطاع الزراعي... مع التركيز بشكل خاص على تعزيز زراعة الحيازات الصغيرة والنمو الريفي الشامل". وافتت هيئة المشاورات الانتباه بشكل خاص إلى تشجيع زعماء مجموعة الثمانية "لجهود المؤسسات المالية الدولية، بما فيها المصارف الإنمائية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية...".

وأسئلت الدورة بعرض عن استجابة الصندوق الفورية والقصيرة الأجل للزيادة في أسعار الأغذية من خلال إعادة برمجة زهاء 200 مليون دولار أمريكي من برامج القروض القائمة، حسب ما جاء في الوثيقة المعنونة استجابة الصندوق للزيادة في أسعار الأغذية (REPL.VIII/3/R.4). وعلمت هيئة المشاورات أن الصندوق، تماشيا مع المهمة المنوطة به، يشارك بدور نشط في الاستجابة الدولية المنسقة والشاملة للأزمة الغذائية، وذلك مثلا من خلال فريق العمل الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمي الذي أنشأه الأمين العام للأمم المتحدة. ولاقت الوثيقة ترحيبا واسعا من أعضاء هيئة المشاورات. وأعرب الأعضاء عن اعترافهم بالظروف القاهرة التي يتعين فيها على الصندوق الاضطلاع بدور ملموس في تحسين إنتاجية ومنتجات أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل تعزيز الأمن الغذائي والحد من الفقر الريفي والمساعدة على وضع حد لتكرار الأزمات الغذائية وأثرها على السكان الفقراء. والتمس المنديون معلومات إضافية عن نهج الصندوق وطرائقه في التصدي لهذا التحدي الطويل الأجل.

وشاركت هيئة المشاورات بعد ذلك في عرض استنادا إلى وثيقة أولويات برنامج فترة التجديد الثامن للموارد على أساس 3.3 مليار دولار أمريكي لعمليات القروض والمنح (الوثيقة REPL.VIII/3/R.7). وجاءت هذه الوثيقة استكمالاً للوثيقة المعنونة "مجابهة التحدي عبر تحقيق النتائج: الصندوق في الفترة 2010-2012" التي عرضت على هيئة المشاورات خلال دورة أبريل/نيسان. وتناول العرض، على ضوء التغييرات السريعة التي يشهدها السياق العالمي، الخصائص التي سنتسم بها قروض ومنح الصندوق في المستقبل، والتغييرات في الأولويات التشغيلية، وأثر ذلك على عدد وحجم المشروعات، وقدرة الصندوق على توسيع عملياته في الوقت الذي يعمل فيه بشكل متزايد على زيادة جودة ما يحققه من نتائج. وفي ظل الحاجة إلى ترسيخ الإصلاحات، طلب الأعضاء مزيدا من المعلومات عن قدرة الصندوق على تحقيق الزيادة الكبيرة المقترحة في برنامج العمل.

كما رحبت هيئة المشاورات بإحاطتين شفويتين عن النموذج التشغيلي الجديد للصندوق، وإصلاح الموارد البشرية- استراتيجية للصندوق محورها البشر.

وأسفرت خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليته الإنمائية التي جرى تصميمها استجابة لتوصيات التقييم الخارجي المستقل، عن النموذج التشغيلي الجديد يركز إلى أدوات وعمليات تنظيمية لرفع مستوى النتائج التي يحققها الصندوق على الصعيد القطري. وأعلن المنديون الممثلون لكندا وهولندا والنرويج عن مسودة نتائج تقييمهم المستقل للتقدم الذي أحرزه الصندوق في تنفيذ خطة العمل. وأعرب الأعضاء عن ترحيبهم باستنتاجات التقييم

التي اعتبرت أن النموذج التشغيلي الجديد للصندوق ودوره على الصعيد القطري يمثلان أكثر مجالات التنفيذ نجاحاً وتقدماً. وبينما أقر الأعضاء بالتقدم المحرز فقد حثوا الصندوق على ترسيخ إصلاحاته ومواصلة التركيز على المجالات التي في حاجة إلى مزيد من الاهتمام، وبخاصة الموارد البشرية.

وفي هذا الصدد، شدد الأعضاء على أن موضوع إصلاح الموارد البشرية- استراتيجية للصندوق محوراً للبشر يشكل جزءاً جوهرياً من جدول أعمال الإصلاح في الصندوق. واعترف الأعضاء بالإنجازات التي تحققت حتى الآن وشجعوا الصندوق على التحلي بالجرأة والسريعة. وأشار العديد من الوفود إلى أهمية التنوع من حيث الجنس والتوزيع الجغرافي وأكدوا ضرورة رصد تلك السمات في القوة العاملة لدى الصندوق.

وتناولت وثيقة النتائج المحرزة في ظل التجديد السابع لموارد الصندوق واتجاهات قياس النتائج في ظل التجديد الثامن (الوثيقة REPL.VIII.R.2) نظام قياس النتائج في الصندوق، واستعرضت النتائج التي تحققت على أربعة مستويات محددة في إطار التجديد السابع لموارد الصندوق، وحددت نهجاً مقترحاً لتعزيز نظام قياس النتائج خلال الفترة 2010-2012. وكان هناك توافق في الآراء على النهج الشامل المقترح، بما في ذلك إطار قياس النتائج على أربعة مستويات. وسيعاد النظر في إطار قياس النتائج على ضوء التعليقات المطروحة وسيُعرض بعد ذلك في تقرير هيئة المشاورات مشفوعاً بمسودة المؤشرات وكذلك، عند الاقتضاء، مسودة الأهداف. وسوف يُعرض الإطار النهائي لقياس النتائج، بعد تعديله لمراعاة النتائج الأخرى المتحققة أو الخبرة الأخرى المكتسبة، على المجلس التنفيذي لاعتماده في سبتمبر/أيلول 2009 قبل بداية فترة التجديد الثامن للموارد. وشدد الأعضاء على الحاجة إلى مؤشرات بسيطة وقابلة للقياس ومجتمعة بحيث يمكن لإدارة الصندوق استخدامها وتكون في متناول أصحاب المصلحة الخارجيين لتيسير فهمهم لأثر الصندوق على المستويات العالمية والقطرية والتنظيمية. ووافق الأعضاء على استخدام تقرير الفعالية الإنمائية كأداة للإبلاغ عن قياس النتائج في الصندوق.

ونظرت هيئة المشاورات في الوثيقة المعنونة "نهج الصندوق في الاستدامة" (الوثيقة REPL.VIII.R.3) التي تستعرض أداء الصندوق حتى الآن في تحقيق الاستدامة في مشروعاته وتعرض التدابير المحددة التي يتبناها الصندوق في تعزيز الاستدامة. وحظي هذا النهج بموافقة واسعة من الأعضاء الذي لاحظوا الهدف الطموح الذي حددته خطة العمل فيما يتعلق بالاستدامة.

وبالنظر إلى الأهمية المحورية للملكية القطرية في تحقيق نتائج إنمائية مستدامة، طلب الأعضاء وثيقة منفصلة عن نهج الصندوق إزاء الملكية القطرية. وسوف تُعرض الوثيقة على هيئة المشاورات في دورتها التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول.

ونظرت هيئة المشاورات في برنامج العمل ومتطلبات التمويل لفترة التجديد الثامن للموارد (الوثيقة REPL.VIII/3/R.5). وطرح الأعضاء عدداً من الأسئلة عن الهيكل المالي للصندوق، بما في ذلك آلية سلطة الالتزام بالموارد مقدماً. وطلب الأعضاء عقد اجتماع تقني حول الجوانب المالية. ومن المقرر عقد هذا الاجتماع قبل دورة أكتوبر/تشرين الأول.

واستعرضت هيئة المشاورات مسودة مخطط تقرير هيئة المشاورات (الوثيقة REPL.VIII/3/R.6)، وقدم الأعضاء عدداً من التعليقات التي ستعكس في مسودة التقرير الذي سيرعرض على دورة أكتوبر/تشرين الأول.

وسوف تعقد الدورة الرابعة لهيئة المشاورات في الفترة 21-22 أكتوبر/تشرين الأول 2008 في روما. وعلى غرار الممارسة المتبعة في الدورات السابقة، ستوزع في الموعد المناسب وثيقة معلومات عن ترتيبات الدورة.

وأود أن أشكركم جميعاً على مشاركتكم النشطة والبناءة.

